

Distr.: Limited  
20 October 2000  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

اللجنة الثالثة

البند ١١٢ من جدول الأعمال

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري

بيلا روس: مشروع قرار

التدابير التي ستتخذ ضد أنشطة النازية الجديدة والأيدولوجيات والممارسات  
الأخرى القائمة على التعصب العنصري أو العرقي أو التمييز أو الكراهية أو  
الإرهاب

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أن الأمم المتحدة نشأت من النضال ضد النازية والفاشية والعدوان  
والاحتلال الأجنبي، وأن الشعوب أعربت في ميثاق الأمم المتحدة عن قرارها بإنقاذ الأجيال  
اللاحقة من ويلات الحرب،

وإذ تدرك أن شعوب العالم أعلنت عن تصميمها في ميثاق الأمم المتحدة على تأكيد  
إيمانها مجددا بحقوق الإنسان الأساسية وبكرامة الإنسان وقيمه، وبالحقوق المتساوية للرجل  
والمرأة وللدول كبيرها وصغيرها، وتعزيز التقدم الاجتماعي وتهيئة مستويات أفضل للحياة  
في إطار حرية أوسع،

وإذ هي مقتنعة بأن أفضل وقاية من الأنشطة النازية الجديدة وغيرها من  
الأيدولوجيات والممارسات القائمة على التعصب العنصري أو العرقي أو التمييز أو الكراهية  
أو الإرهاب تتمثل في إقامة مؤسسات ديمقراطية والحفاظ عليها، وأن وجود الديمقراطية  
السياسية والاجتماعية والاقتصادية الحقيقية هو المصلح الواقعي الفعال والترياق الناجع ضد  
تشكيل أو تطور حركات النازية الجديدة، وأن النظام السياسي القائم على الحرية فضلا عن

المشاركة الفعالة من جانب الشعب في تسيير الشؤون العامة، والذي تكفل الظروف الاقتصادية والاجتماعية القائمة في إطاره وجود مستوى لائق من المعيشة للسكان، أمر يجعل من المستحيل أن تقوم قائمة للنازية أو غيرها من الأيديولوجيات القائمة على العنصرية والتمييز العنصري والكراهية والإرهاب،

**وإذ تلاحظ مع الأسف أنه لا تزال توجد في العالم المعاصر مظاهر مختلفة لأنشطة النازية الجديدة فضلا عن الأيديولوجيات والممارسات الأخرى القائمة على التعصب العنصري أو العرقي أو التمييز أو الكراهية أو الإرهاب، بما يترتب على ذلك من عدم احترام للفرد أو إنكار للكرامة والمساواة الجوهريتين بالنسبة لجميع البشر وبتكافؤ في الفرص في المجالات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي مجال العدالة الاجتماعية،**

**وإذ تعرب عن الجزع العميق من اشتداد أنشطة جماعات ومنظمات النازية الجديدة والفاشية الجديدة،**

**وإذ تلاحظ مع القلق اتساع نطاق استخدام تلك الجماعات والمنظمات للفرص التي يوفرها التقدم العلمي والتكنولوجي، بما في ذلك شبكة الانترنت الحاسوبية العالمية،**

**وإذ تعرب عن قلقها الشديد إزاء اشتداد أنشطة دعاة الأيديولوجيات الفاشية وزيادة تنسيق أنشطتهم على المستوى الدولي في عدد من الدول،**

**وإذ تشير إلى قراراتها ٢٣٣١ (د - ٢٢) المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٧، و ٢٤٣٨ (د - ٢٣) المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨، و ٢٥٤٥ (د - ٢٤) المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٩، و ٢٧١٣ (د - ٢٥) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٠، و ٢٨٣٩ (د - ٢٦) المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١، و ٣٤/٢٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩، و ٣٥/٢٠٠ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، و ٣٦/١٦٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، و ٣٧/١٧٩ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، و ٣٨/٩٩ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣، و ٣٩/١١٤ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤، و ٤٠/١٤٨ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥، و ٤١/١٦٠ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، و ٤٣/١٥٠ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨،**

وإذ تشير أيضا إلى قرارات لجنة حقوق الإنسان ٢٨/١٩٨٣ المؤرخ ٧ آذار/مارس ١٩٨٣<sup>(١)</sup>، و ٤٢/١٩٨٤ المؤرخ ١٢ آذار/مارس ١٩٨٤<sup>(٢)</sup>، و ٣١/١٩٨٥ المؤرخ ١٣ آذار/مارس ١٩٨٥<sup>(٣)</sup>، و ٦١/١٩٨٦ المؤرخ ١٣ آذار/مارس ١٩٨٦<sup>(٤)</sup>، و ٦٣/١٩٨٨ المؤرخ ١٠ آذار/مارس ١٩٨٨<sup>(٥)</sup>، و ٤٦/١٩٩٠ المؤرخ ٦ آذار/مارس ١٩٩٠<sup>(٦)</sup>،

وإذ تضع في الاعتبار تقرير المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان عن التدابير المتخذة لمكافحة الأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب<sup>(٧)</sup>،

وإذ ترحب بعقد المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

١ - توطد العزم مرة أخرى على إدانة أنشطة النازية الجديدة وغيرها من الأيديولوجيات والممارسات القائمة على التعصب العنصري أو العرقي أو التمييز أو الكراهية أو الإرهاب، والتي يترتب عليها إنكار منهجي لحقوق الإنسان وحياته الأساسية؛

٢ - تعرب عن تصميمها على مقاومة جميع أنشطة النازية الجديدة وغيرها من الأيديولوجيات والممارسات، التي تحرم الشعوب من حقوق الإنسان وحياته الأساسية ومن تكافؤ الفرص؛

٣ - تهيب بجميع الحكومات بأن تولي اهتماما دائما لتثقيف الشباب بروح الاحترام للقانون الدولي وبحقوق الإنسان وحياته الأساسية، وضد النازية الجديدة وغيرها من الأيديولوجيات والممارسات القائمة على الإرهاب والكرهية والعنف؛

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٨٣، الملحق رقم ٣ (E/1983/137)، الفصل السابع عشر، ألف.

(٢) المرجع نفسه، ١٩٨٤، الملحق رقم ٤ (E/1984/14)، الفصل الثاني، ألف.

(٣) المرجع نفسه، ١٩٨٥، الملحق رقم ٢ (E/1985/22)، الفصل الثاني، ألف.

(٤) المرجع نفسه، ١٩٨٦، الملحق رقم ٢ (E/1986/22)، الفصل الثاني، ألف.

(٥) المرجع نفسه، ١٩٨٨، الملحق رقم ٢ (E/1988/12)، الفصل الثاني، ألف.

(٦) المرجع نفسه، ١٩٩٠، الملحق رقم ٢ (E/1990/22)، الفصل الثاني، ألف.

(٧) A/55/304، المرفق.

٤ - تحث جميع الدول على أن تولي اهتماما للتهديدات الموجهة إلى المؤسسات الديمقراطية من جانب الأيديولوجيات والممارسات المذكورة أعلاه، وأن تنظر في اتخاذ تدابير وفقا لنظمها القانونية الوطنية ولأحكام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(٨)</sup>، والعهد الدولي لحقوق الإنسان<sup>(٩)</sup>، وأن تحظر أو تمنع الأنشطة التي تقوم بها الجماعات أو المنظمات أو أي جهات أخرى لممارسة تلك الأيديولوجيات؛

٥ - تدعو الدول الأعضاء إلى أن تعتمد تدابير، وفقا لنظمها الدستورية الوطنية، ولأحكام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي لحقوق الإنسان، كمسألة ذات أولوية عليا، تعلن فيها أن نشر الأفكار القائمة على التفوق العنصري أو الكراهية العنصرية أو الدعاية الحربية، بما في ذلك النازية الجديدة والأيديولوجيات الأخرى، أمر يعاقب عليه القانون؛

٦ - تعتبر أن أفضل دفاع ضد أي أنشطة من أنشطة النازية الجديدة وغيرها من الأيديولوجيات والممارسات القائمة على التعصب العنصري أو العرقي أو التمييز أو الكراهية أو الإرهاب يكمن في المشاركة الشعبية الحرة والفعالة في المؤسسات الديمقراطية، ولا سيما المشاركة في إجراء انتخابات حرة ونزيهة، تعقد على فترات معقولة، وتستند لاحترام حقوق الإنسان المعلنة في صكوك حقوق الإنسان الدولية ذات الصلة،

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره المقدم إلى المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، معلومات عن التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء لمكافحة أنشطة النازية الجديدة وغيرها من الأيديولوجيات والممارسات القائمة على التعصب العنصري أو العرقي أو التمييز أو الكراهية أو الإرهاب.

(٨) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٩) القرار ٢٢٠٠ ألف (د - ٢١)، المرفق.